فقال ذنبي اعظم فقال ذنبك اعظم ام الكرسي فقال ذنبي اعظم فقال
ذنبك اعظم ام العرش فقال ذنبي اعظم فقال ذنبك اعظم ام الله اي
عفوه قال بل عفوالله اعظم فقال عليه الصلاة والسلام عليك بالجهاد
في سبيل الله تعالى فقال يا رسول الله اني لمن احبين الناس
وقولا ان اهلي لو تنسني اذا خرجت ليلا ما كنت افعله فقال علما
بالصيام فقال والله يا رسول الله ما اشبع من خبز فط فقال
له عليك بالصلاة في جوف الليل فقال يا رسول الله لو كان اهلي
يوقظوني لصلاة الصبح ما فعلت لها فتبسم صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قال عليك بكلمتين خفيفتين على اللسان
ثقيلتين في الميزان حبيبتين الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم فافعل فلا تخز ايها المسكين اذا اتيت
سيئة بقليل او كثير اذا وجوارحك ان تتبعها حسنة من
صلاة او صدقة وان قلت او ذكرو لو بالباقيات الصالحات
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فانها احب الكلام الى
الله وحبيب الى الرحمن وخفيف على اللسان وثقيل في الميزان
روى عن منصور بن عمار انه قال كان فتى من الانصار يقال
له ثعلبة وكان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انه ذات يوم متوثب رجل من الانصار فاطلع عليه فوجد
امرانه تمشط فكره النظر اليها بعنفيه ثم خاف ان ينزل
الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح خرج
هاربا من المدينة استحيا من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا اتى جبلا بين مكة والمدينة فنزل جبريل على النبي
صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ان الهارب من امتك بين

الجبال

الجبال يتعوذ من النار فبعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر
ابن الخطاب وسلمان الفارسي رضي الله عنهما وقال لهما ايتيا
ثعلبة بن عبد الرحمن فجرجا فوجدا راعيا من رعاة المدينة
فقال يا عمر لعلك تريد الهارب من جهنم فقال عمر وما علمك
انه هارب من جهنم قال لانه اذا كان نصف الليل خرج علينا
من هذا الشعب واضعا يده على راسه وهي تبكي وتنادي
يا ليتك قبضت روحي مع الارواح وجسمي مع الاجسام فقال
عمر اياه اريد فانطلق بهما حتى اذا كان في بعض الليل خرج علينا
وهو ينادي يا ليتك قبضت روحي مع الارواح وجسمي مع الاجسام
فعذا عمر اليه فلما سمع حسه قال الامان الامان مني الخلاص من
النار فقال له عمر اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لماذا فقال لامر الا انذكر بالامس قتلي وارسلني اليك فقال
يا عمر لا تذهبني على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو يصلي
او بلا يقول قد قامت الصلاة قال افعل فلما اتى عمر المدينة واتى
به الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فلما سمع
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمرو يا سلمان ما فعل ثعلبة
ابن عبد الرحمن قالا هو ذا يا رسول الله فقال ما الذي غيبك عني
قال ذنبي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا اعلمك
كلمات ان الله يغفر الذنوب والخطايا قال بلى يا رسول الله قال
قل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار فقال ذنبي اعظم يا رسول الله فقال صلى عليه وسلم يا كلام
الله اعظم ثم امره بالانصراف الى منزله فانصرف فلما انصرف
مرض ثلاثة ايام واتى سلمان الفارسي الى النبي صلى عليه الله وسلم

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)